تحديد وأولويات الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة هليوبوليس

إعداد

د/ فؤاد محمد الدواش

مدرس علم النفس ومسئول الإرشاد والدعم النفسي الطلابي بجامعة هليوبوليس

dr.fouad٧٢@gmail.com

العدد السابع ـ أكتوبر ٢٠١٩م

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة هلبوبوليس والفروق في تحديدات الطلاب للحاجات الإرشادية، والفروق بين الطلاب في أولويات الحاجات الإرشادية تبعا للنوع والفرقة الدراسية ونوع الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٦٥) طالباً وطالبة، انقسمت إلى عينتين عشوائيتين، هما: العينة الاستطلاعية (١٤٥) طالبا وطالبة، وعينة الدراسة الوصفية وبلغت (٢٢٠) طالبا وطالبة بمتوسط عمري (٢٠) عاماً، واستخدمت الدراسة استمارة استطلاع رأي للدراسة الاستطلاعية للحاجات الإرشادية، واستخدمت استبيان لأولويات الحاجات الإرشادية لاختبار الفروض الوصفية المقارنة المرتبطة بمقارنة أولويات الحاجات الإرشادية تبعا لنوع الدراسة والنوع والفرقة الدراسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى (٤) مجالات للحاجات الإرشادية لطلاب جامعة هليوبوليس، هي : مجال الحاجات الإرشادية الشخصية ، ومجال الحاجات الإرشادية للمشكلات، ومجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ومجال الحاجات الإرشادية للاستدامة، وتم تصميم استبيان أولويات الحاجات الإرشادية بناء على تلك المجالات ، واتضح من خلال استخدام تحليل التباين الثنائي وجود فروق في تحديدات الطلاب لحاجاتهم الإرشادية تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية ، ولم يكن ثمة فرق إحصائي دال للنوع في تحديدات الطلاب لحاجاتهم الإرشادية، وفيما يتعلق بنتائج اولويات مجالات الحاجات الإرشادية فقد اتضح باستخدام تحليل التباين الأحادي أنه لا يوجد فرق دال في أولويات الحاجات الإرشادية تبعا للنوع، وباستخدام تحليل التباين المتعدد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لنوع الدراسة في أولويات الحاجات الإرشادية للاستدامة، ووجدت فروق دالة إحصائيا تبعا للفرقة الدراسية في أولويات الحاجات الإرشادية للمشكلات، واتضح وجود فروق دالة إحصائيا لتفاعل نوع الدراسة × الفرقة الدراسية على أولويات الحاجات الإرشادية الشخصية والمشكلات ، وباستخدام اختبارات الدلالة البعدية اتضح أن الفروق في الأولويات تتراوح بين الفرق الدراسية الأولى والأخيرة.

الكلمات المفتاحية : تحديد الحاجات الإرشادية، أولويات الحاجات الإرشادية، الحاجات الإرشادية للمشكلات، الحاجات الإرشادية الشخصية، الحاجات الإرشادية الأكاديمية، الحاجات الإرشادية للاستدامة

Abstract

The Study aimed at examining the Counselling needs of students of the Heliopolis University, and the differences in identifying the students' their Counselling needs, and the differences between students in the priorities of it according to the Gender, their Collages, and and their Grades. the Random Sample was (٣٦٥) males & females with Mean Age (٢٠) years. from it the Pilot Sample was (١٤٥) males & females and (٢٢٠) males & Females for the Descriptive Study.A questionnaire for priority Counselling needs was used to test the descriptive comparative assumptions associated with comparing the priorities for Counselling needs according to the type of study, Gender, and Grade. The study found (٤) areas for indicative needs for students of the University of Heliopolis: (the field of Counselling needs for problems – the field of Counselling needs for personality – the field of academic Counselling needs – Counselling Needs for Sustainability), and the Priority Needs Counselling questionnaire was designed based on those areas. Through the use of the UNIANOVA , it was found that there were differences in the students 'Identifying of their Counselling needs according to the variable of the Grade. There is no Statistically significant Differences In the Counselling needs priorities according to the Gender by using ANOVA. And Via Using MANOVA there were a Statistically significant Differences according to type of Study in the Priorities of counselling needs for Sustainability . There were a Statistically significant Differences in the Priorties of counselling needs for Problems according to Grade .The Results Showed Also Statistically significant Differences for the Interaction of Type of the Study × The Grade in Priorities of counselling needs for Problems and personality. Via using Post Hoc showed that Statistically significant Differences Oriented to the First and Final Grades

Key Words : Identifying counselling needs – priorities of counselling needs – the field of Counselling needs for problems – the field of Counselling needs for personality – the field of academic Counselling needs – Counselling Needs for Sustainability.

مشكلة الدراسة وخلفيتها النظرية :

تزايدت في السنوات الأخيرة أهمية الإرشاد والتوجيه في الجامعات في سياق التنوع الكبير للتخصصات وتوسع سوق العمل على المستوى الدولي ، وتتحدد عملية الإرشاد والحاجات الرئيسية للطلاب في المستوى الجامعي في ثلاثة اتجاهات لتقديم المشورة وعملية التوجيه: معرفة الذات وتنمية الشخصية، التخطيط الوظيفي، والوقاية المرتبطة بالأهداف المناسبة (Popescu , Pitică , & Vahnovanu Ana, ٢٠١٤)، وتتمثل حاجات الطلاب التي يجب أن تعمل عليها مراكز الإرشاد الجامعي في برامج التخطيط الحياتي والوظيفي وتعزيز التعلم والدعم الأكاديمي والتنمية الشخصية اجتماعية للطلاب (Schoenberg, et al., ١٩٩٢) .

ويحدد Katzensteiner, Ferrer-Sama, & Rott (٢٠٠٧) أربع مساحات لحاجات إرشاد الطلاب، المساحة الأولى الإرشاد والتوجيه التربوي ، والمساحة الثانية حاجات صعوبات العجز وذوي الحاجات الخاصة ، والمساحة الثالثة حاجات الإرشاد النفسي للطلاب ، والمساحة الرابعة حاجات التوجيه المهني والتوظيف ، ويتسق ذلك مع ما ذهب إليه Vickio(٢٠٠٨) بأن الجامعات مسئولة عن التعامل مع الصحة النفسية لطلابها، فالطلاب في حالاتهم المختلفة يحتاجون خدمات الاستشارة والإرشاد ، ومن الاتجاهات الجديدة لتقديم خدمات إرشادية بالجامعات مساعدة الطلاب على التعامل مع الحزن والحداد ، فإذا كانت الكليات والجامعات ملتزمة حقًا بتعزيز رفاهية طلابها وتعزيز نجاحهم الأكاديمي ، فيجب تلبية حاجات الطلاب الإرشادية الداعمة في حالات حزنهم، وإحدى الطرق للقيام بذلك هي دعوة الطلاب لاستخدام خدمات الاستشارة في الجامعة بعد وفاة شخص عزيز. ومع ذلك ، على الرغم من أن استشارات الحزن يمكن أن تكون مفيدة للطلاب المفجوعين، إلا أن العديد من الطلاب قد لا ينظرون إلى حزنهم على أنه مشكلة تتعلق بالصحة العقلية وبالتالي قد يكونون غير مستعدين لطلب المشورة ، وقد يستفيد بعض الطلاب الثكلى من المشاركة في مجموعات دعم الحزن المنظم. ومع ذلك، يمكن لهذه الجماعات أن تتطلب التزامًا كبيرًا بالوقت من قادة المجموعة وكذلك الأعضاء؛ وعلاوة على ذلك قد يشعر بعض الطلاب بالوصم من خلال المشاركة في مجموعة دعم ، لذا وجود ورش عمل نفسية تربوية من غير المحتمل نسبيًا أن تثير مخاوف الطلاب فيما يتعلق بالوصم .

وهناك عدد من النماذج المرتبطة بحاجات الطلاب التي يجب أن يعمل الإرشاد في الجامعات عليها ، نموذج التوجيه المهني" التركيز على التطوير المهني للطلاب"، ونموذج الخدمات الشخصية " القضايا الفردية المختلفة للطلاب "، ونموذج القضايا الأكاديمية بالتعاون مع إدارة الدراسة، ونموذج العلاج النفسي" يتعامل مع مشكلة الصحة النفسية "، ونموذج التدريب " تدريب المستشارين؛ لا يعتمد في الغالب على حاجات الطالب"، ونموذج التشاور "منع المشكلات بدلاً من حلها معهم؛ ويتم توفير الخدمات بشكل أساسي للمجموعات "، ونموذج البحث " غير مناسب إذا كان هو الوحيد "، ونموذج التوجيه

"يجمع بين التربوي والمهني والشخصي" (Freibergová & Kulka, ٢٠٠٧, ٥١)، وفي مسح أجرته Guneri, Aydın & Skovholt (٢٠٠٣) على (٥٩٩) طالبا بجامعة الشرق الأوسط التقنية باستخدام استبيان للحاجات الإرشادية لتحديد حاجاتهم الإرشادية ووجهات نظر الأساتذة حول حاجات الطلاب الإرشادية، وكان هناك فروق كثيرة في الحاجات الإرشادية تبعا لمعدل الإنجاز الأكاديمي والنوع والعمر، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود بعدين رئيسيين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لوظائف الإرشاد لضرورة تلبيتهما للطلاب هما الوقاية والعلاج .

ودرس محمد الطحان وسهام أبو عيطة (٢٠٠٣) الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة الهاشمية، في المجالات المهنية، والاجتماعية، والنفسية، والدراسية، والأخلاقية، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مجالاتها الخمسة تبعاً لمتغيرات "نوع الكلية، الجنس، المرحلة الدراسية"، وقد بلغت عينة الدراسة (١٢٧٠) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب الحاجات الإرشادية من حيث أهميتها لدى الطلاب كالحاجات المهنية، والحاجات الدراسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية ، والحاجات الأخلاقية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجالات المهنية والدراسية والاجتماعية والأخلاقية لصالح الذكور، بينما في المجال النفسي لصالح الإناث.

وقام Hsu (٢٠٠٣) بدراسة لتحديد الحاجات الإرشادية للطلاب الدوليين بجامعة ويسكينسون ستوت، ومدى تلائم المصادر المتاحة بالجامعة لتلبية تلك الحاجات الإرشادية، وقد أجرى استبياناً على ٤٨طالباً (٢٦طالباً، و٢٢ طالبة)، وتوصل إلى أن ٤٨% من الطلاب لا يعرفون أين هو مركز الإرشاد، و٧١% لم يعرفوا الخدمات التي يقدمه مركز الإرشاد، و٨٨% يعتقدون أن المركز سيكون به خدمات تقدم بلغات متعددة للطلاب الدوليين ، و٥٦% أوضحوا رغبتهم في الحصول على خدمات إرشاد فيما يتعلق بالمهنة ، وقد اتخذ معظم من اشتركوا في الدراسة من أسرهم وأصدقائهم حلا لمواجهة قلقهم الشخصي ومخاوفهم بدلاً من اللجوء إلى مرشد محترف للتعامل مع أمورهم الشخصية.

واستبين محمد نوري و محمد يحيى (٢٠٠٨) في دراستهما على ٤٢٢ طالباً وطالبة من جامعة الموصل للوقوف على حاجاتهم الإرشادية، ومن الدراسة الاستطلاعية على٥٠ طالب ظهرت (٩) حاجات إرشادية ستة منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية، وأظهرت باقي النتائج فروق ذات دلالة في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الطلاب والطالبات بشكل عام وكانت لصالح الطلاب أي أن الطلاب كانوا أكثر معاناة من الطالبات، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية الثانية والرابعة، وكانت الفروق في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة، وهذا يعني ان طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية.

واستبين فهد فرحان الرويلي (٢٠١٠) آراء ٩٠٨ طالباً من طلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية حول مدى توافر الحاجات الإرشادية بتلك الكليات ، ومدى رضاهم عنها وأولويات الحاجات بالنسبة للطلاب، وأوضحت نتائج الدراسة انخفاض تقدير الطلاب للحاجات الإرشادية الموجودة بالكليات ، وترتبت أولويات الحاجات الإرشادية في أربع مراتب ، كانت المرتبة الأولى لدى الطلاب للحاجات الإرشادية الاجتماعية وفي المرتبة الثانية الاحتياجات الإرشادية المهنية والثالثة للحاجات الإرشادية الأكاديمية والرابعة للحاجات الإرشادية النفسية.

وللتعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم قام رامي طشطوش (٢٠١٢) بدراسته التي أراد منها أيضاً معرفة الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات : النوع، والمستوي الدراسي، والإقامة مع الأهل، وبلغت عينة الدراسة ٣٠٣ من الطلاب والطالبات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: المجال الأكاديمي، يليها المجال المهني، ثم المجال النفسي، فالمجال الاجتماعي، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مجال الحاجات النفسية لصالح الطالبات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الحاجات الاجتماعية تبعاً لمتغير الإقامة مع الأهل، لصالح فئة غير المقيمين مع أهلهم. إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى أفراد الدراسة تعزى للمستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى أفراد الدراسة تعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي، أو التفاعل بين الجنس والإقامة مع الأهل، أو التفاعل بين المستوى الدراسي والإقامة مع الأهل، أو التفاعل بين الجنس والمستوي الدراسي والإقامة مع الأهل.

وحلل (٢٠١٢) Dogan الفروق في الحاجات الإرشادية تبعا للنوع ، والصف، ومصادر الإحالة، ومجالات المشكلة لعينة من طلاب الجامعة بلغت ١.٦٦٤ طالباً الذين استشاروا مركز الإرشاد الجامعي في استشارات فردية على مدار (١١) عامًا. وقد أظهرت النتائج أن الصف ومصادر الإحالة ومجالات المشكلات اختلفت بشكل كبير على مر السنين في حين أن النوع لم يكن دالاً في فروق الحاجات الإرشادية، وكان أغلب الطلاب الذين لجأوا للاستشارة كانوا في الغالب في عامهم الأخير ، وكان لديهم مخاوف تتعلق بالصحة العقلية .

وهدفت دراسة عبد الله باقادر وعبدالله وردات (٢٠١٤) التعرف على الحاجات الإرشادية لدي طلبة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى وفق متغيري النوع والتخصص، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات الخاصة بالمشكلات بين الجنسين، ويعود ذلك إلى أن الدارسين من الجنسين يواجهون المشكلات نفسها بدرجة متقاربة، كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الخاصة بالمشكلات كالحاجات الصحية

والجسمية فقط ولصالح طلاب التخصص العلمي وذلك يعنى أن الطلاب الذين يواجهون صعوبة في التكيف الدراسي أكثر عرضة للمشكلات الصحية.

وانطلاقاً من أدلة على أن طلاب الجامعات والكليات اليوم يكافحون مع مشاكل الصحة الوجدانية والسلوكية بمعدلات أعلى من الأجيال السابقة قام Brunner ; Wallace Reymann ; Sellers & Mccabe (٢٠١٤) ; بدراستهم التي هدفت إلى فحص حاجات الطلاب الإرشادية من خلال دراسة ٤٠٨ مسح للمراكز الإرشادية بالولايات المتحدة ، وأسفرت دراسة المسوح عن عدد من العوامل التي يتم بها تحديد حاجات الطلاب في المراكز الإرشادية هي حاجات الطلاب كما يشرحوها في الاستبيانات، والمخرجات التعليمية التي يحتاجونها، والمقاييس الخاصة بالزمن والأغراض والطرق الخاصة بالتدخل والتكلفة المالية المرتبطة بتقديم خدمات الإرشاد، والتناغم بين خدمات الإرشاد المقدمة والرسالة المؤسسية للكلية أو الجامعة ، وتأثيرات المبادرة بهذا التدخل.

وأجرت Ulusoy ; Varlıklı; Funda Dağ; Sahranç & Tura (٢٠١٤) دراسة لتحديد حاجات التوجيه والإرشاد لطلاب جامعة كوكايلاي، بلغت عينة الدراسة (٦٦٦٢) طالبا من جميع الوحدات الأكاديمية، وتم استخدام استبيان لمسح حاجات الإرشاد والتوجيه للطلاب، وقد تركز المسح على الخدمات المتوقعة، وحالة مقدمي خدمة الإرشاد والتوجيه، والاحتياج للإرشاد الفردي، وقد أسفرت المقارنات تبعا للنوع والفرقة الدراسية وجود دلالات في الحاجات الإرشادية، وبناء على الدراسة فإن مركز الإرشاد الذي سيتم افتتاحه سيلبي حاجات الطلاب.

وتنوه الأدبيات إلى خدمات إرشادية تم تأسيسها ضمن مؤسسات التعليم الجامعي وتحددت نماذجها بناء على نظريات وممارسات علم النفس الإرشادي وحاجات الطلاب الواقعية، إلا أن جامعة هليوبوليس الخاصة كجامعة متوجهة للتنمية المستدامة والحفاظ على البيئة حيث تستند رؤيتها على خلق الوعي الفردي والتضامن الاقتصادي والعدالة الاجتاعية والتوازن البيئي في مصر والعالم (هليوبوليس، ٢٠١٩)، لم يكن بها مركزاً للإرشاد النفسي للطلاب (*)، ولذا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن ثلاث تساؤلات رئيسة:

١- ما الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة هليوبوليس ؟
٢- ما الفروق بين طلاب جامعة هليوبوليس في تحديداتهم للحاجات الإرشادية تبعا لمتغير النوع والفرقة الدراسية ؟
٣- ما الفروق بين الطلاب والطالبات في أولويات مجالات الحاجات الإرشادية؟
٤- ما الفروق في أولويات الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات الفرقة الدراسية ونوع الدراسة؟

(*)منذ التحاق الباحث بجامعة هليوبوليس في بداية العام الدراسي (٢٠١٦) لم يكن بها مركزاً للإرشاد النفسي للطلاب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على:

١- الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة هلبوبوليس
٢- الفروق بين طلاب جامعة هليوبوليس في تحديداتهم للحاجات الإرشادية تبعاً لمتغير النوع والفرقة الدراسية.
٣- الفروق بين الطلاب في أولويات الحاجات الإرشادية تبعا للنوع والفرقة الدراسية ونوع الدراسة.

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة الحالية في :

١-يرتبط استبيان الحاجات الإرشادية وأولوياتها لدى طلاب الجامعة إثراء تنظيريا يتعلق بطبيعة مرحلة المراهقة المتأخرة وتشكل الطموحات الخروج لسوق العمل والطموح للنجاح الحياتي ، إضافة إلى ما يمتلكه استبيان حاجات طلاب جامعة هليوبوليس أهمية تنظيرية باعتبار الجامعة حالة فريدة من نوعها في الشرق الأوسط لكونها جامعة متوجهة للتنمية المستدامة .
٢-بناءً على ما سيتم تحديده من حاجات إرشادية لطلاب جامعة هليوبوليس سيتم التفكير والتخطيط في جهود الوقاية والتنمية والعلاج بإعداد البرامج المختلفة المناسبة لإشباع تلك الحاجات.

مفاهيم الدراسة :

١-تحديد الحاجات الإرشادية Identifying Counseling Needs :

يشير تحديد الحاجات الإرشادية إلى عملية تقديرية لجمع و تفسير البيانات حول حاجات الطلاب الإرشادية من البرامج والخدمات (Gupta, Sleezer & Russ-Eft, ٢٠٠٧)، وأن تحديد الحاجات الإرشادية هو الأساس الذي تقدر بها المؤسسات التعليمية الجامعية أين ستستثمر خدماتها والمجموعات المستهدفة بتلك الخدمات (Witkin & Altschuld,١٩٩٥) ، كما أن تحديد وتقييم الحاجات الإرشادية يمثل جزء من عملية التقييم الشامل للبرنامج الإرشادي وإعلام من يقدم خدمة الإرشاد للطلاب بأثر خدماته على ذوي المصلحة (Astramovich & Coker, ٢٠٠٧) .

وتعرف تحديد الحاجات الإرشادية إجرائياً على أنه : " ما يحدده طلاب جامعة هليوبوليس من حاجات لخدمات الدعم النفسي والتي تم استخلاصها من خلال الدراسة الاستطلاعية".

٢ – أولويات الحاجات الإرشادية Counseling needs priorities :

طبقاً لقاموس (٢٠٠٢) Webster تمثل الأولوية ترتيب تفضيلي Preferential Rating ، وهناك أولوية للحاجات مقسمة إلى عليا ودنيا ، حيث حدد ماسلو أن الحاجات الدنيا تتعلق بحاجات الجسد والأمان ، والحاجات العليا تتعلق بالتقدير والمكانة ، وأن للحاجات الدنيا أولوية فيما يتعلق بالحفاظ على البقاء ، وللحاجات العليا أولوية فيما يتعلق بالحفاظ على المعنى الشخصي والاجتماعي (Rosenthal, ٢٠٠٨) .

وبالتالي فإن أولويات الحاجات الإرشادية هي الترتيب التفضيلي الذي يعبر عنه الطلاب بأهمية دافعة لطلب خدمات الدعم النفسي والتربوي ، وإجرائيا : أولويات الحاجات الإرشادية هي الدرجة التي يحدد بها الطالب أولويات حاجاته الإرشادية على الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية وهو على متصل خماسي يبدأ الأولوية المرتفعة جدا إلى المنخفضة جدا ونقطة الوسط تمثل الحياد.

الإطار النظري للدراسة :

ترتبط الحاجات للإرشاد لدى طلاب الجامعة بمناحي مختلفة ، فقد ترتبط بالحاجات التي عليها بناء الشخصية Personality Structure، وقد ترتبط بمناحي تنظيمية Organizational مؤسسية كارتباطها بالرؤية والرسالة المؤسسية للجامعة التي التحقوا بها ، وقد ترتبط بنواحي أكاديمية Academic متعلقة بالدراسة ، وقد ترتبط بالمشكلات Problems التي يحتاج الطلاب حلولا لها.

أولاً : الحاجات الإرشادية المرتبطة ببناء الشخصية

وضع فرويد نمطين للحاجات، هما: الحاجات أو العمليات الأولية والثانوية (بوتشي، ويلما، ٢٠١٩: ٥٥)، فالحاجات الأولية مرتبطة بالجوانب الغريزية في الشخصية، بينما الحاجات الثانوية مرتبطة بالنواحي النفسية الاجتماعية، في حين وضع ماسلو ترتيبا هرميا لاحتياجات الشخصية تبدأ من الحاجات الفسيولوجية والأمن، وتتدرج صعودا إلى الحاجة للحب والانتماء وتقدير الذات (حاجات اجتماعية)، وصولاً لقمة هرم الحاجات وهي الحاجة لتحقيق الذات ، وهذا الترتيب الهرمي مرتبط بأولويات إشباع تبدأ من الأدنى للأعلى، ويتفق هنري موري مع ماسلو في التمحور حول الحاجات التي تدور في فلكها الشخصية ولكنه يضيف مفهوم الضغط لتلك الاحتياجات(جابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٠، ٥٨٤ – ٥٨٦)، ويحدد روجرز الحاجة لتحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي كمحرك أساسي للشخصية (Thompson & Rudolph , ١٩٩٢)، ولهذا فإنه يستوجب تحديد حاجات طلاب الجامعة للإرشاد الفردي النفسي وحاجاتهم الإرشادية طبقا لحاجات نفسية وقلق شخصي يعتريهم (محمد الطحان وسهام أبو عيطة ،٢٠٠٣ ؛ و بو – يون سو ،٢٠٠٣ ؛ ويلدز يلوسي وآخرون، ٢٠١٤) .

ثانياً : الحاجات الإرشادية المرتبطة بمناحي تنظيمية

لا توجد مؤسسة تعليمية او اجتماعية او اقتصادية للحياة إلا برؤية Vision، وبيان الرؤية وثيقة توضح الأهداف الحالية والمستقبلية للمؤسسة ، ويهدف بيان الرؤية إلى أن يكون دليلاً لمساعدة المنظمة على اتخاذ قرارات تتماشى مع فلسفتها ومجموعة الأهداف المعلنة، يمكن اعتباره خارطة طريق حيث لما تريد المؤسسة أن تكون عليه في إطار زمني معين (Ray , ٢٠١٨) .

إن بيان رؤية جامعة هليوبوليس الأساسي يركز على الاستدامة كتوجه أساسي ، حيث ينص "تعد جامعة هليوبوليس مؤسسة علمية رائدة تسعى نحو التنمية المستدامة للوعي الفردي والتضامن الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والتوازن البيئي في مصر والعالم" (هليوبوليس، ٢٠١٩)، وإن التركيز على تنمية الوعي والتضامن الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والتوازن البيئي يحتاج معالجات بينية ومتعددة ومتداخلة ، والتركيز في الدراسة الحالية يعتمد أكثر على ما يقدم من خدمات الصحة النفسية المستدامة Sustainability in mental health داخل الجامعة ، وتشير إلى القدرة على توفير رعاية عالية القيمة الآن وفي المستقبل في مواجهة القيود البيئية والاقتصادية والاجتماعية ، وتحدد القمة الملكية المستدامة للأطباء النفسيين أهدافاً لخدمات الصحة النفسية المستدامة:

- الوقاية من المرض العقلي وبناء رأس المال الاجتماعي وتعزيز المرونة الفردية والاجتماعية والمجتمعية والرفاهية العقلية .
- تمكين المرضى والموظفين ومقدمي الرعاية من إدارة صحتهم العقلية.
- تخلص من النشاط المهدر استفد من البدائل منخفضة الكربون (Royal College of Psychiatrists Sustainability Summt, ٢٠١٩) .

ثالثا: الحاجات الإرشادية المرتبطة بمشكلات أكاديمية

من البديهي أن يكون الغرض الرئيسي من الذهاب لمؤسسة تعليمية أن يكون التحصيل والإنجاز الأكاديمي، فقد توصل عبد الله باقادر وعبدالله وردات (٢٠١٤) إلى أن الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التكيف الأكاديمي من أكثر الطلاب الذين يعانون من مشكلات صحية، وتوصل برونر وآخرون(٢٠١٤) إلى أن الطلاب حين تم استبيانهم أوضحوا نوعية المخرجات التعليمية التي تمنوا الوصول إليها، ولدى يلدز يلوسي وآخرون (٢٠١٤) و توركان دوجان (٢٠١٢) كان للفرقة الدراسية دلالة إحصائية فارقة في الحاجات الإرشادية للطلاب مما يعني أن مرور الطالب من فرقة أكاديمية لأخرى يخلق احتياجات إرشادية مختلفة ، وطبقا محمد نوري ومحمد يحيى (٢٠٠٨) فطلاب الفرقة الرابعة لديهم درجة أعلى من الاحتياجات الإرشادية مقارنة بالفرق الدراسية الأقل.

رابعاً : الحاجات الإرشادية المرتبطة بمشكلات يحتاج الطلاب حلولا لها

تشير صفاء الأعسر(١٩٩٩) إلى أن المشكلة سؤال أو تحدي عقلي أو حاجة تحتاج للإشباع في موقف أو فرصة ما ، وبالتالي فالمشكلات تمثل حاجات تحتاج للإشباع، وطبقا (٢٠٠٧) Freibergová & Kulka فإن سد حاجات الطلاب الإرشادية يجب أن تستند إلى التشاور بين مقدمي الإرشاد من جهة ومقدمي الإرشاد والطلاب من جهة أخرى لمنع المشكلات إن أمكن، وأكد توركان دوجان (٢٠١٢) ، وعبد الله باقادر وعبدالله وردات (٢٠١٤) على أن مجال المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات يمثل تحديا لهم أمام التوافق الشخصي والأكاديمي .

إجراءات الدراسة :

١-المشاركون بالدراسة :

بلغت عينة الدراسة ٣٦٥ طالباً وطالبة ، انقسمت إلى عينتين عشوائيتين هما العينة الاستطلاعية (١٤٥) طالباً وطالبة، وعينة الدراسة الوصفية وبلغت(٢٢٠) طالباً وطالبة من إجمالي (١٠٥٠) طالباً بكليات الجامعة الثلاث، موزعين بشكل عشوائي طبقا للنوع (الطلاب والطالبات)، وقد توزعت العينة على ثلاث كليات بالجامعة هي كلية الصيدلة وكلية إدارة الأعمال، كلية الهندسة، وقد توزع الطلاب والطالبات على خمس فرق دراسية، ويوضح جدول(١)الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالدراسة الاستطلاعية ،ويوضح جدول(٢)الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالدراسة الوصفية.

جدول (١)

الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالدراسة الاستطلاعية

النوع		متوسط العمر		نوع الدراسة			الفرقة الدراسية				
طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	الصيدلة	الإدارة	الهندسة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
٣٨	١٠٧	٢٠	٢٠.٥	١٠٧	١٨	٢٠	٤٦	٤١	٢٤	١٩	١٣
١٤٥		٢.٣٠		١٤٥			١٤٥				

جدول (٢)

الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالدراسة الوصفية

النوع		متوسط العمر		نوع الدراسة				الفرقة الدراسية					
طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	الصيدلة	الإدارة	الهندسة	لم يحددوا	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	لم يحددوا
٩٣	١٢٧	٢٠.٣	٢٠.٥	٨٢	٩٢	٣٨	٨	٤١	٥٣	٢٧	٤٨	١٥	٣٦
٢٢٠		٢٠.٩		٢٢٠				٢٢٠					

٢ – خطوات الدراسة:

سارت الدراسة الحالية في خطوات محددة وصولا للنتائج الاستطلاعية أو الوصفية النهائية هي:

- تم مراجعة الأدبيات التنظيرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، وبناء عليه تم استخلاص الخلفية النظرية وتساؤلات مشكلة الدراسة.
- وبعد ذلك تم إعداد استمارة الدراسة الاستطلاعية وعرضها على ثلاثة محكمين(*)؛ لتحديد مدى صدق الاستمارة.
- وبعد الاطمئنان لصدق استمارة الدراسة الاستطلاعية تم تطبيقها على عينة عشوائية من الطلاب في أوقات الاستراحات بين المحاضرات وفي تجمعاتهم في حديقة الجامعة.
- تم إجراء تحليل كيفي تجميعي لاستجابات الطلاب فيما يتعلق بتحديدهم لحاجاتهم الإرشادية وتم تصنيفها إلى مجموعات وتم إجراء تحليلات إحصائية حول الفروق بين الطلاب في تحديدهم للحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات نوع الدراسة (صيدلة، هندسة، إدارة أعمال) والفرقة الدراسية والنوع.
- تم بناء استبيان درجة أولوية الحاجات الإرشادية بناء على الحاجات الإرشادية التي تم تحديدها من نتائج الدراسة الاستطلاعية ، وسيتم تحكيمه على يد فريق التحكيم الذي قام تولى الحكم على صدق استمارة الدراسة الاستطلاعية ، ثم حساب الصدق بطريقة الارتباطات الداخلية بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والبعد الذي تنتمي إليه ، وحساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ.
- تم بعد ذلك التطبيق العشوائي لاستبيان أولويات الاحتياجات التدريبية مع جمع بيانات خاصة بالنوع ونوع الدراسة والفرقة الدراسية.
- بعد ذلك تم المعالجات الإحصائية لاختبار الفرض الخاص بأولويات الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة الوصفية، ثم تفسير ومناقشة النتائج والتوصيات.

٣ – أدوات الدراسة

أولاً : استمارة تحديد الحاجات الإرشادية لدى المشاركين بالدراسة الاستطلاعية

تم بناء استمارة تحديد الحاجات الإرشادية لدى المشاركين بالدراسة الاستطلاعية ؛ بهدف توفير أداة سيكومتريه لتحديد الحاجات الإرشادية اللازمة وترتيب أهميتها من وجهة نظر الطلاب ، وقد تم تجهيز استبيان مفتوح مكون من:

(*)تم عرض أدوات الدراسة"استمارة الدراسة الاستطلاعية واستبيان الدراسة الوصفية" على ثلاثة من أساتذة علم النفس بالجامعات المصرية لإبداء الرأي حول سلامة الأدوات ودقتها لما ستقيسه واقتراحات الإضافات ، وكانت أرائهم موافقة لسلامة الأدوات وعدم إجراء أي تعديل عليها ، وهم الأستاذ الدكتور عبد الله عسكر ، الأستاذ الدكتور محمد السعيد أبو حلاوة ، والأستاذ الدكتور مصطفى الحديبي.

أ- **تساؤل رئيسي :** حدد ثلاث حاجات إرشادية مُرتبة من الأكثر أهمية (١) إلى متوسطة (٢) إلى أقل أهمية (٣) تحتاج فيها الدعم من وحدة إرشاد نفسي وتربوي موجودة أو ستوجد بالجامعة؟

ب- **بيانات حول الفرقة الدراسية والنوع** ، ولم يطلب من الطلاب والطالبات كتابة الاسم أو الكلية لتجنب أي تشويه في استجابتهم لاستطلاع الرأي.

ثانياً : استبانة أولويات الحاجات الإرشادية لدى المشاركين بالدراسة الوصفية

أ- وصف الاستبيان وخصائصه السيكومترية

ارتكزت استبانة أولويات الحاجات الإرشادية على مجموعة الحاجات الإرشادية التي تم تحديدها من الدراسة الاستطلاعية بالتركيز على أهمية الحاجات الإرشادية بالنسبة للطلاب وهي : مجال الحاجات الإرشادية للمشكلات ، ومجال الحاجات الإرشادية الشخصية ، ومجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية ، ومجال الحاجات الإرشادية للاستدامة.

ويتكون استبيان أولويات الحاجات الإرشادية قسم خاص بالبيانات " الكلية – الفرقة الدراسية – النوع " ، ويتكون من (١٢) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة ، وإن عبارات الاستبيان مبنية في اتجاه إيجابي وليس به عبارات سلبية ، وموزعة بواقع (٣) عبارات تعبر عن كل بعد من أبعاد الاستبيان ، وتعبر الدرجة المرتفعة على الاستبيان عن ارتفاع أولوية مجال الحاجات الإرشادية ، بينما الدرجة المنخفضة تعبر عن انخفاض أولوية مجال الحاجات الإرشادية، والاستبيان ليس له درجة كلية باعتبار اختلاف المجالات الخاصة بالحاجات الإرشادية ، والمقياس على متصل خماسي : (أولوية مرتفعة جداً، أولوية مرتفعة، أولوية متوسطة، أولوية منخفضة، أولوية منخفضة جداً) ، وتعطي درجات كما يلي: (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالترتيب .

ب- كفاءة استبانة أولويات الحاجات الإرشادية لدى المشاركين بالدراسة الوصفية

(١) الصدق Validity :

أ-الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity :

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على ثلاثة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بجامعات الزقازيق ودمنهور وأسيوط (ح)؛بهدف : التأكد من مناسبة الفقرات للمفهوم المراد قياسه ، وقد اتفق السادة محكمي الاستبانة على دقة العبارات وتمثيلها لما وضعت لقياسه ، وأصبحت الاستبانة في صورتها الأولية تشتمل على (١٢) عبارة .

(ح) يتوجه الباحث بجزيل الشكر وعظيم التقدير للسادة محكمي الاستبانة وهم الأساتذة الأفاضل الذي تم التنويه له سابقاً

ب–الارتباطات الداخلية :

للتأكد من مدى اتساق عبارات الاستبانة مع أبعادها ، قام الباحث حساب الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معادلة الارتباط التتابعي لبيرسون، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان أولوية الحاجات الإرشادية والبعد التي تنتمي إليه .

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين عبارات استبيان أولوية الحاجات الإرشادية والبعد التي تنتمي إليه (ن= ١٤٥)

أبعاد استبانة أولويات الحاجات الإرشادية	م	العبارات	قيم معامل الارتباط بين العبارة والبعد التى تنتمى إليه
مجال الحاجات الإرشادية الشخصية	١	أحتاج فهم انفعالاتي ومشاعري	٠.٧٦**
	٥	أحتاج معرفة المزيد عن شخصيتي	٠.٧٤**
	٩	أحتاج جلسات تعلمني كيفية تطوير شخصيتي	٠.٧٢**
مجال الحاجات الإرشادية للمشكلات	٢	أرغب في فهم المشكلات التي أواجهها	٠.٧٧**
	٦	أحتاج مساعدة تجعلني لا أفزع في مواجهة مشكلاتي	٠.٨٣**
	١٠	أرغب أن يتم تدريبي على حل المشكلات	٠.٧١**
مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية	٣	أريد أن أفهم سبب إحساسي بضغط الدراسة والاستذكار	٠.٨١**
	٧	أرغب أن أتعلم كيفية النجاح في مواجهة ضغط الدراسة	٠.٨٧**
	١١	أحتاج فهم مشاعري السلبية تجاه بعض المواد الدراسية	٠.٧٦**
مجال الحاجات الإرشادية للاستدامة	٤	أريد مزيد من الفهم عن التنمية المستدامة	٠.٨٥**
	٨	أحتاج أن أتعلم كيف أعيش طبقا لمبادئ التنمية المستدامة	٠.٧٨**
	١٢	أحتاج فهم مشاعري تجاه مفهوم التنمية المستدامة	٠.٨٤**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة عبارات استبيان أولوية الحاجات الإرشادية والبعد التي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وبهذا تصبح الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (١٢) عبارة .

(٢) الثبات Reliability :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك (صفوت فرج، ٢٠٠٧) وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، ويوضح جدول (٤) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة أولويات الحاجات الإرشادية وأبعادها .

جدول (٤)
قيم معامل ثبات استبانة أولويات الحاجات الإرشادية وأبعادها بطريقتي ألفا كرونباخ (ن = ١٤٥)

معامل الثبات	مجال الحاجات الإرشادية الشخصية	مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية	مجال الحاجات الإرشادية للمشكلات	مجال الحاجات الإرشادية للاستدامة
قيمة ألفا	٠.٨٥	٠.٧٦	٠.٧٢	٠.٧١

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معامل ثبات استبانة أولويات الحاجات الإرشادية وأبعادها الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ؛ مما يشير إلى تمتع الاستبانة ككل وأبعادها بدلالات ثبات مناسبة ، تفي بأغراض الدراسة الحالية .

نتائج الدراسة :

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على أنه : " **توجد مجالات للحاجات الإرشادية كما يحددها طلاب جامعة هليوبوليس وبما يتوافق مع التراث النفسي** " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بجمع العبارات التي حدد بها الطلاب الحاجات الإرشادية ؛ بناءً على استجاباتهم على استطلاع الرأي بالدراسة الاستطلاعية ، ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل استجابات العينة الاستطلاعية على استطلاع الرأي للاحتياجات الإرشادية طبقا لأهميتها .

جدول (٥)

نتائج تحليل استجابات العينة الاستطلاعية على استطلاع الرأي للاحتياجات الإرشادية طبقا لأهميتها

	تحديد الطلاب للحاجات الإرشادية من حيث الأهمية		
	التحديد الأول	التحديد الثاني	التحديد الثاني
عدد العبارات	٦٣ عبارة	٤٢ عبارة	١٦ عبارة
المجموع	١٢١ عبارة		

وبعد جمع العبارات التي حدد بها الطلاب كما في جدول (٥) ، تم عمل التحليل الكيفي لتلك العبارات ، وأسفر هذا التحليل عن وجود أربع مجالات تتمركز حولها تحديدات الطلاب والطالبات لحاجاتهم الإرشادية كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

مجالات الحاجات الإرشادية بعد التحليل التجميعي للعبارات التي حددها الطلاب

م	أبعاد استبانة الحاجات الإرشادية	عدد العبارات	النسبة المئوية %	أمثلة
١	مجال الحاجات الإرشادية للمشكلات	٤٠	%٤٨.٤	• إزاي أحل مشاكلي • كثرة المشاكل • المشاكل ضاغطة على
٢	مجال الحاجات الإرشادية الشخصية	٣٧	%٤٤.٧	• أريد أن أفهم نفسي • مش فاهم نفسي • أفهم شخصيتي
٣	مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية	٢٤	٢٩.٠٤	• مشاكل مذاكرة • مشاكل مع الدكاترة • تايهة فى المذاكرة
٤	مجال الحاجات الإرشادية للاستدامة	٢٠	%٢٤.٢	• عاوزة أطبق! • مجال مهم بس مش عارف مقبول ولا لأ

يتضح من جدول (٥) أن أكبر عدد عبارات من حيث الأهمية كان لتحديد الطلاب لمجموعة الحاجات الإرشادية الأولى بواقع (٦٣) عبارة ، وانخفض هذا العدد إلى (٤٢) عبارة في مجموعة الحاجات الإرشادية الثانية ، وكان أقل عدد عبارات في تحديد الطلاب لمجموعة الحاجات الإرشادية الثالثة بواقع (١٦) عبارة ، وهذا يدل على أن الطلاب التزموا بتعليمات استطلاع الرأي من حيث أن تحديدهم لثلاث حاجات إرشادية ارتبط بدرجة أهمية تلك الحاجات لديهم ، وبالتالي كان العدد الأكبر للعبارات في تحديد مجموعة الاحتياجات الإرشادية الأولى وتلى ذلك مجموعة الحاجات الإرشادية الثانية والثالثة .

بعد إجراء التحليل الكيفي للعبارات (١٢١) المعبرة عن الحاجات الإرشادية للطلاب اتضح انتظام العبارات في مجالات أربع ، فكان المعنى الغالب لعبارات المجال الأول يدور حول المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات ولا يستطيعون إيجاد حلول لها وكيف أنها مشكلات ضاغطة عليه ، وكان عدد العبارات في هذا المجال (٤٠) عبارة بنسبة (٤٨.٤ %) ، وكان الغالب على عبارات مجال الحاجات الإرشادية الثاني معاني الاحتياج المرتبط بفهم الذات وفهم الشخصية وإدراك الإمكانات والقدرات ، وكان عدد العبارات في المجال الثاني (٣٧) عبارة بنسبة (٤٤.٧%) ، واما المجال الثالث فغلبت عليه معاني الاحتياج لحل مشاكل أكاديمية وتنظيم الذات أكاديميا بعدد عبارات (٢٤) عبارة بنسبة (٢٩.٠٤%) ، وأما المجال الرابع فغلب عليه رغبة في فهم الاستدامة وتطبيقها وجدواها وقبولها الاجتماعي بعدد عبارات (٢٠)عبارة وبنسبة (٢٤.٢%).

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على أنه : " **توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في تحديداتهم بشكل عام للحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات الفرقة الدراسية والنوع** " ، ويتفرع منه الفروض الآتية :

أ- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في تحديدهم مجموعة الحاجات الإرشادية الأولى تبعا لمتغيرات الفرقة الدراسية والنوع .

ب- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في تحديدهم مجموعة الحاجات الإرشادية الثانية تبعا لمتغيرات الفرقة الدراسية والنوع .

ج- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في تحديدهم مجموعة الحاجات الإرشادية الثالثة تبعا لمتغيرات الفرقة الدراسية والنوع .

ولاختبار هذا الفرض الثاني قام الباحث بحساب تحليل التباين الثنائي Univariate Analysis of Variance لتفاعل الفرقة الدراسية (٥ فرق دراسية) والنوع (طلاب وطالبات) في الاستجابة على التحديد العام للحاجات الإرشادية من قبل عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت النتائج كما بجداول (٧) و (٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣).

جدول (٧)

تحليل التباين الثنائي Unianova لتفاعل الفرقة الدراسية مع النوع تبعا لتحديدات الطلاب بشكل عام لحاجاتهم الإرشادية

البعد	تحديدات الطلاب للأهميات الثلاثة لاحتياجاتهم الإرشادية				
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
النموذج المصحح	٨.٣٤	٩	٠.٩٢٨	٢.١٥٦	٠.٠٥
الفرقة الدراسية (أ)	٥.٥٠	٤	١,٣٧	٣,٢٠٠	٠.٠٥
النوع (ب)	٠.٠١٢	١	٠.٠١٢	٠.٠٢٩	غير دالة
(ا) × (ب)	١.٩٨	٤	٠.٥٠٠	١.١٦	غير دالة
الخطأ	٥٨.٠٩٣	١٣٥	٠.٤٣٠		
المجموع	٤٦٧	١٤٥			
النموذج المصحح	٦٦.٤٤	١٤٤			

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تحديدات الطلاب للأهميات الثلاثة لمجموعة الحاجات الإرشادية تبعا للنوع (طلاب وطالبات)، ولا توجد فروق دالة إحصائيا لتفاعل النوع (طلاب وطالبات) × (الفرقة الدراسية من الأولى إلى الخامسة) في تحديداتهم بشكل عام لحاجاتهم الإرشادية ، وتوجد فروق دالة إحصائيا تبعا للفرقة الدراسة في التحديد العام للحاجات الإرشادية ، وتم حساب اختبار LSD لدلالة تجاه الفروق.

١- لا توجد دالة إحصائيا في تحديد الطلاب لأهمية مجموعة الحاجات الإرشادية الأولى تبعا للفرقة الدراسة والنوع وتفاعلهما.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا في تحديد الطلاب لأهمية مجموعة الحاجات الإرشادية الثانية تبعا للفرقة الدراسية وتفاعل الفرقة الدراسية مع النوع ، ولكن توجد فروق دالة إحصائيا في تحديد الطلاب لأهمية مجموعة الحاجات الإرشادية الثانية تبعا للنوع لصالح الطالبات.

٣- لا توجد دالة إحصائيا في تحديد الطلاب لأهمية مجموعة الحاجات الإرشادية الثالثة تبعا للفرقة الدراسة والنوع وتفاعلهما.

جدول (٨)

المتوسطات الهامشية المقدرة والخطأ للفرق الدراسية الخمسة

م	الفرقة الدراسية	الوصف الإحصائي	
		المتوسطات الهامشية	الخطأ
١	الفرقة الأولى	١.٧٣	٠.١١٣
٢	الفرقة الثانية	١.٣٢	٠.١١٢
٣	الفرقة الثالثة	١.٨٦	٠.١٣٨
٤	الفرقة الرابعة	١.٨٨	٠.١٤٥
٥	الفرقة الخامسة	١.٤٧	٠.١٩٧

جدول (٩)

اختبار LSD لدلالة الفروق تبعا لمتغير الفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية		متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
الأولى	الثانية	٠.٣٤*	٠.١٩	٠.٠١
	الثالثة	٠.٠٠٧٢	٠.١٦	غير دالة
	الرابعة	٠.٠٣٦	٠.١٧	غير دالة
	الخامسة	٠.٣٦	٠.٢٠	غير دالة
الثانية	الأولى	٠.٤٣*	٠.١٣	٠.٠١
	الثالثة	٠.٤٣*	٠.١٦	٠.٠١
	الرابعة	٠.٣٩*	٠.١٨	٠.٠٥
	الخامسة	٠.٠٦٦	٠.٢٠	غير دالة
الثالثة	الأولى	٠.٠٠٧٢	٠.١٦	غير دالة
	الثانية	٠.٤٣*	٠.١٦	٠.٠١
	الرابعة	٠.٠٤٣	٠.٢٠	غير دالة
	الخامسة	٠.٣٧	٠.٢٢	غير دالة
الرابعة	الأولى	٠.٠٣٦	٠.١٧	غير دالة
	الثانية	٠.٣٩*	٠.١٨	٠.٠٥
	الثالثة	٠.٠٤٣	٠.٢٠	غير دالة
	الخامسة	٠.٣٢	٠.٢٣	غير دالة
الخامسة	الأولى	٠.٣٦	٠.٢٠	غير دالة
	الثانية	٠.٠٦٦	٠.٢٠	غير دالة
	الثالثة	٠.٣٧	٠.٢٢	غير دالة
	الرابعة	٠.٣٢	٠.٢٣	غير دالة

جدول (١٠)

تحليل التباين الثنائي لتحديد الطلاب لأهمية مجموعة الحاجات الإرشادية الأولى والفروق عليه تبعا لمتغيري النوع والفرقة الدراسية

البعد	التحديد الأول للحاجات الإرشادية				
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
النموذج المصحح	٣٢.٦٢	٩	٣.٦٢	٠.٩٧	غير دالة
الفرقة الدراسية (أ)	٢٣.٤٥	٤	٥,٨٦	١,٥٨	غير دالة
النوع (ب)	٠.٠١١	١	٠.٠١١	٠.٠١١	غير دالة
(ا) × (ب)	١٣.١٦	٤	٣.٢٩	٠.٩٨	غير دالة
الخطأ	٤٩٩.٦٢	١٣٥	٣.٧٠		
المجموع	٣٤٦٤	١٤٥			
النموذج المصحح	٥٣٢.٢٤	١٤٤			

جدول (١١)

تحليل التباين الثنائي لتحديد الطلاب لأهمية مجموعة الحاجات الإرشادية الثانية والفروق عليه تبعا لمتغيري النوع والفرقة الدراسية

البعد	التحديد الثاني للحاجات الإرشادية				
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
النموذج المصحح	٣٨.٨	٩	٤.٣	١.١١	غير دالة
الفرقة الدراسية (أ)	١٣.٤	٤	٤٦٠.٩	٠,٨٦٧	غير دالة
النوع (ب)	٢٨.٧	١	٣.٣	٧.٤	٠.٠١
(ا) × (ب)	١١.٠٥	٤	٢٨.٧	٠,٧١٥	غير دالة
الخطأ	٢٦٦.٧	٦٩	٢.٧		
المجموع	١٥٢٢	٧٩	٣.٨		
النموذج المصحح	٣٠٥.٥	٧٨			

جدول (١٢)

اختبار (ت) لاتجاه الفروق بين الطلاب والطالبات تبعا لتحديدهم لأهمية مجموعة الحاجات الإرشادية الثانية

المتغير التصنيفي الأساسي	المتغير التابع	ن	م	ع	ت	الدلالة
التحديد الثاني للحاجات الإرشادية	طالبات	٦٢	٤.١	١.٩٤	٢.٤٤	٠.٠٥
	طلاب	١٧	٢.٩	١.٨٥		

جدول (١٣)

تحليل التباين الثنائي لتحديد الطلاب لأهمية مجموعة الحاجات الإرشادية الثالثة والفروق عليه تبعا لمتغيري النوع والفرقة الدراسية

البعد	التحديد الثاني للحاجات الإرشادية				
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
النموذج المصحح	٢٧.٤	٦	٤.٥	١.٢٢	غير دالة
الفرقة الدراسية (أ)	١٤.٣	٤	٣.٥	٠,٩٥٥	غير دالة
النوع (ب)	٠.١٤٠	١	٠.١٤٠	٠.٠٣٧	غير دالة
(ا) × (ب)	٨.٤٠	١	٨.٤٠	٢,٢٤	غير دالة
الخطأ	٣٧.٤	١٠	٣.٤٧		
المجموع	٣٢٩	١٧			
النموذج المصحح	٦٤.٩	١٦			

يتضح من جدول (٧) و (٨) و(٩) أن الفرقة الدراسية (الخمس فرق دراسية) كان لها الدلالة الإحصائية الفارقة في التحديد العام للحاجات الإرشادية للطلاب ، بينما النوع وتفاعله مع الفرقة الدراسية لم يكن فارقا في التحديد العام للحاجات الإرشادية لدى الطلاب، ويمكن إرجاع عدم ظهور النوع بدلالة إحصائية فارقة إلى ان جامعة هليوبوليس تتبنى مكافحة التمييز على أساس النوع او العرق أوالدين وبالتالي لم يكن في التحديد العام للطلاب لحاجاتهم الإرشادية فروقا تخص النوع (طلاب وطالبات)، ويؤكد ذلك رسالة الجامعة (نمكن طلابنا أن يصيروا أبطالا) ، والبطولة هنا التي تسعى لها الجامعة لا ترتبط بالنوع ولكن ترتبط بالمحتوى والإعداد.

وأما فيما يتعلق باتجاه الفروق تبعا للفرقة الدراسية فقد اتضح من جدول (٨) و(٩) أن الدلالة اتجهت فيما بين الفرقة الأول والثانية لصالح الفرقة الأولى بمتوسط اعلى من متوسط الفرقة الثانية ، مما يعني أن طلاب الفرقة الأولى كانوا أعلى في الحاجات الإرشادية من طلاب الفرقة الثانية ، وفيما يتعلق باتجاه الدلالة بين الفرقة الثانية والفرقة الثالثة فقد اتجه الفرق لصالح الفرقة الثالثة ، مما يعني ان الفرقة الثالثة لها احتياجات إرشادية أعلى من الفرقة الثانية ، وفيما يتعلق باتجاه الفرق بين الفرقة الرابعة مقارنة بالفرقة الثانية فقد اتجه الفرق لصالح الفرقة الرابعة ، مما يعني أن الفرقة الرابعة أعلى في الحاجات الإرشادية من الفرقة الثانية ، والفرقة الخامسة لم تظهر اتجاه لدلالة الفروق إحصائيا مع الفرقة الدراسية الخامسة، مما يعني ان الفرقة الخامسة كانوا أقل احتياجا في التحديد العام للحاجات الإرشادية ، وقد اتفقت هذه النتيجة واختلفت في آن واحد مع ما توصلت له دراسة محمد نوري ومحمد يحيى (٢٠٠٨) فطلاب الفرقة الرابعة لديهم درجة أعلى من الحاجات الإرشادية مقارنة بالفرق الدراسية الأقل ، وبالفعل كان متوسط الاحتياجات لطلاب الفرقة الرابعة بجامعة هليوبوليس أعلى متوسط ، ولكن الاختلاف في أن الفرقة الأولى بجامعة هيلوبوليس كانت حاجاتهم الإرشادية أعلى من الحاجات الإرشادية من الفرقة الدراسية الثانية، وقد يعود ذلك إلى أن تجربة جامعة هليوبوليس كجامعة متوجهة للاستدامة تجربة جديدة، إلى جانب كون الطلاب جميعا برغم اختلاف تخصصاتهم لديهم اشتراك في قسم البرنامج الأساسي Core Program والذي يلتزم فيه الطلاب بتخصصات مثل الفنون واللغة والثقافة ، وبالتالي فالفرقة الأولى ربما لذلك السبب لديها حاجات إرشادية أكبر من الفرقة الثانية، والملاحظ أن الفرقة الثانية كانت أقل الفرق في الحاجات الإرشادية ، مما يعني أن طلاب الفرقة الثانية كانوا في مستوى استقرار وفهم يختلف عن دهشة مجتمع جامعة هليوبوليس في السنة الأولى ، وأكثر راحة من الفرق التالية التي تتجهز لإنهاء الدراسة والتخرج.

ويوضح جدول (١٠) وجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تحديد الطلاب لمجموعة الحاجات الإرشادية الأولى والمجموعة الحاجات الإرشادية الثالثة تبعا للنوع والفرقة وتفاعلهما ، وما يمكن التنويه له أن التحديد العام للحاجات الإرشادية أظهر فرقا دالا إحصائيا تبعا لتحديد الطلاب العام للحاجت الإرشادية ، ولكن يبدو أن تحديد الطلاب لمجموعات الحاجات الإرشادية الأولى والثالثة لم يكن فارقا تبعا للعمر والفرقة الدراسية نظرا لكون هذه الاحتياجات لا تتأثر بالنوع والفرقة الدراسية وأنها حاجات عامة لدى كل الطلاب ، فمجموعة الحاجات الإرشادية الثانية والثالثة ترتبط بفهم الشخصية وحل المشكلات وفهم الذات والمشكلات الأكاديمية بتفريعاتها ، واتفقت هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة عبد الله باقادر و عبدالله وردات (٢٠١٤) ، حيث لم يكن النوع فارقا بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية نظرا لكون المشكلات هي نفسها التي يتعرضون لها ، واتفقت هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة توركان دوجان (٢٠١٢) والتي توصل فيها إلى أن النوع لم يكن فارقا في الحاجات الإرشادية لدى الطلاب.

ويوضح جدول (١١) و(١٢) وجود دلالة إحصائية فارقة للنوع متجهة لصالح الطالبات في تحديد العينة لمجموعة الحاجات الإرشادية الثانية ، ولم توجد فروق دالة للفرقة الدراسية ولا لتفاعل الفرقة الدراسية مع النوع ، ويمكن الإشارة هنا لطبيعة عبارات المجموعة الثانية والتي دارت في معظمها حول معاني الرغبة في اكتساب الثقة بالنفس والتخلص من الحزن والاكتئاب الذي يعتري المشاعر من وقت لآخر، والرغبة في الحديث مع شخص موثوق به لنخبره بما نشعر به ، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة يلدز يلوسي وآخرون (٢٠١٤) من وجود فروق في الحاجات الإرشادية تبعا للنوع ، واتفقت النتيجة الحالية بدرجة ما مع ما توصلت له دراسة محمد الطحان وسهام أبو عيطة (٢٠٠٣) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجالات المهنية والدراسية والاجتماعية والأخلاقية لصالح الذكور ، بينما في المجال النفسي لصالح الإناث.

٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه : " **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في أولويات مجالات الحاجات الإرشادية (مجال الحاجات الإرشادية للمشكلات ، مجال الحاجات الإرشادية الشخصية ، مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية، مجال الحاجات الإرشادية للاستدامة)** " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي Anova للفروق بين الطلاب والطالبات، ويوضح جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي Anova للفروق بين الطلاب والطالبات في أولويات مجالات الحاجات الإرشادية الأربعة.

جدول (١٤)
تحليل التباين الأحادي Anova للفروق بين الطلاب والطالبات في أولويات مجالات الحاجات الإرشادية الأربعة

المتغير التابع	المتغير التصنيفي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	الدلالة
مجال الحاجات الإرشادية للمشكلات	النوع	بين المجموعات	٩.٨٢	١	٩.٨٣	١.٤	غير دالة
		داخل المجموعات	١٤٧.٧	٢١٠	٧.٠١		
		الكلي	١٤٨٢.٥	٢١١	---		
مجال الحاجات الإرشادية الشخصية	النوع	بين المجموعات	٢.٣١	١	٢.٣١٨	٠.٣٢	غيردالة
		داخل المجموعات	١٤٧٠.٠٩	٢٠٩	٧.٠٣		
		الكلي	١٤٧٢.٤١	٢١٠	---		
مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية	النوع	بين المجموعات	١٠.٧٥	١	١٠.٧٥	١.٥٦	غير دالة
		داخل المجموعات	١٤٦٧.٣	٢١٣	٦.٨٨		
		الكلي	١٤٧٨.١٢	٢١٤	---		
مجال الحاجات الإرشادية للاستدامة	النوع	بين المجموعات	٣٢.٩٨	١	٣٢.٩٨	٣.٣٠	غير دالة
		داخل المجموعات	٢١٣٢.٩	٢١٤	٩.٩٦		
		الكلي	٢١٦٥.٩٥	٢١٥	---		

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود دلالة إحصائية للنوع (طلاب وطالبات) على أولوية مجالات الحاجات الإرشادية الأربعة (مشكلات – شخصية – أكاديمية – استدامة) ، وهذا يعود إلى تساوي الأولويات في الحاجات الأربعة ومكافحة الجامعة للتمييز على أساس النوع ، إلى جانب كون التنافسية في المستوى الدراسي والمستقبل المهني ليست مرتبطة بالنوع ، وقد اختلفت النتيجة الحالية مع ما توصل له محمد الطحان وسهام أبو عيطة (٢٠٠٣) من وجود اختلافات بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية ، إلا أن هناك اختلاف في مجالات الحاجات الإرشادية ، واختلاف في طبيعة جامعة هليوبوليس عن طبيعة الجامعة الهاشمية الأردنية ، واتفقت النتيجة الحالية مع ما توصل له رامي طشطوش (٢٠١٢) من أنه لا يوجد فروق في الحاجات الإرشادية أو في تفاعله مع متغيرات المستوى الدراسي أو الإقامة مع الأهل ، وبرغم هذه الاتفاق والاختلاف مع الدراستين السابقتين إلا أن ما تهتم به الدراسة الحالية يركز أكثر على أولويات الحاجات الإرشادية وليس على مجالات الحاجات الإرشادية بذاتها.

٤- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

ينص الفرض الرابع على أنه : " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في أولويات الحاجات الإرشادية (مشكلات – شخصية – أكاديمية – استدامة) تبعا لمتغيرات نوع الدراسة والفرقة الدراسية** " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب تحليل التباين المتعدد Multivariate Analysis of Variance ، وتوضح جداول (١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٨) و(١٩) و(٢٠) ذلك .

جدول (١٥)

اختبارات الدلالة لتحليل التباين المتعدد لمتغيرات نوع الدراسة والفرقة الدراسية و تفاعل نوع الدراسة في الفرقة الدراسية في الاستجابة على استبيان أولويات الحاجات الإرشادية

المتغير التصنيفي	اختبار الدلالة	ف	الدلالة
نوع الدراسة	ويلكس لامدا Wilks Lambda	٣.٠٠٩	٠.٠١
الفرقة الدراسية	الجذر الأوسع لروي Roy`s Largest Root	٤.١٣	٠.٠١
نوع الدراسة×الفرقة الدراسية	الجذر الأوسع لروي Roy`s Largest Root	٣.٥٧	٠.٠١

جدول (١٦)

تحليل التباين المتعدد Manova لمتغيرات (نوع الدراسة والفرقة الدراسية وتفاعلهما) في الاستجابة على أولويات الحاجات الإرشادية (مشكلات – شخصية – أكاديمية – استدامة)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	الدلالة
النموذج المصحح	المشكلات	٢٤٨.٥	١٣	١٩.١	٣.١	٠.٠١
	الشخصية	١٥٢.٦	١٣	١١.٧	١.٨	غير دالة
	الأكاديمية	١٢١.٢	١٣	٩.٣	١.٣	غير دالة
	الاستدامة	٣٢٢.٩	١٣	٢٤.٨	٢.٩	٠.٠١
نوع الدراسة	المشكلات	٣٥.٢	٢	١٧.٦	٢.٨	غير دالة
	الشخصية	٣٣.١	٢	١٦.٥	٢.٥	غير دالة
	الأكاديمية	٣٣.٧	٢	١٦.٨	٢.٤	غير دالة
	الاستدامة	٥٩.٧	٢	٢٩.٨	٣.٥	٠.٠٥
الفرقة الدراسية	المشكلات	٨٥.٣	٤	٢١.٣	٣.٤	٠.٠١
	الشخصية	٤١.٤	٤	١٠.٣	١.٥	غير دالة
	الأكاديمية	٢١.٣	٤	٥.٣	٠.٧٨	غير دالة
	الاستدامة	٥٦.٢	٤	١٤.٠٦	١.٦	غير دالة
نوع الدراسة × الفرقة الدراسية	المشكلات	١٣٦.٦	٧	١٩.٥	٣.١	٠.٠١
	الشخصية	١٠٦.٢	٧	١٥.١	٢.٣	٠.٠٥
	الأكاديمية	٨١.٥	٧	١١.٦	١.٧	غير دالة
	الاستدامة	٦٢.٩	٧	٨.٩	١.٠٥	غير دالة
الخطأ	المشكلات	٩٠٦.٥	١٤٨	٦.٥		
	الشخصية	٩٦٢.٤	١٤٨	٦.١		
	الأكاديمية	١٠١٢.٣	١٤٨	٦.٨		
	الاستدامة	١٢٤٩.٩	١٤٨	٨.٤		
المجموع	المشكلات	١٩٩٣٠	١٦٢			
	الشخصية	١٩٨٠٤	١٦٢			
	الأكاديمية	١٩٨٠١	١٦٢			
	الاستدامة	١٤٦٤١	١٦٢			

جدول (١٧)

المتوسطات الهامشية لنوع الدراسة في الاستجابة على استبيان الحاجات الإرشادية(مشكلات – شخصية – أكاديمية – استدامة)

المتغير التابع	نوع الدراسة	المتوسط
مشكلات	صيدلة	١٠.٨
	إدارة	١١.٠٩
	هندسة	٨.٩
شخصية	صيدلة	١٠.٨٩
	إدارة	١٠.٨١
	هندسة	٨.٨
أكاديمية	صيدلة	١٠.٣
	إدارة	١١.٣
	هندسة	١٠.١
استدامة	صيدلة	٩.٦
	إدارة	٨.٥
	هندسة	١٠.٨

جدول (١٨)

المتوسطات الهامشية للفرقة الدراسية في الاستجابة على استبيان الحاجات الإرشادية(مشكلات – شخصية – أكاديمية – استدامة)

المتغير التابع	الفرقة الدراسية	المتوسط
مشكلات	الأولى	٩.٥
	الثانية	٨.٩
	الثالثة	١٠.٥
	الرابعة	١١.٦
	الخامسة	١٠.٨
شخصية	الأولى	٩.٧
	الثانية	٩.٧
	الثالثة	٩.٦
	الرابعة	١١.٣
	الخامسة	١٠.٢
أكاديمية	الأولى	١١.٣
	الثانية	٩.١
	الثالثة	١٠.١
	الرابعة	١١.٠١
	الخامسة	١١
استدامة	الأولى	١١.٢
	الثانية	٨.٥
	الثالثة	١٠.٥
	الرابعة	٩.٠٥
	الخامسة	٨.٥

جدول (١٩)

المتوسطات الهامشية لتفاعل نوع الدراسة × الفرقة الدراسية للاستجابة على استبيان أولويات الحاجات الإرشادية (المشكلات – الشخصية)

المتغير التابع	نوع الدراسة	الفرقة الدراسية	المتوسط
المشكلات	الصيدلة	الأولى	١٢.٣
		الثانية	١٠.٢
		الثالثة	٩.٥
		الرابعة	١١.٣
		الخامسة	٨.٤
	الإدارة	الأولى	١٠.٣
		الثانية	٩.٦
		الثالثة	١٢.١
		الرابعة	١٣.٧
		الخامسة	١٠.٢
	الهندسة	الأولى	٦
		الثانية	٧
		الثالثة	١٠
		الرابعة	١٠
		الخامسة	١١
الشخصية	الصيدلة	الأولى	١٢.٦
		الثانية	١٠.٣٣
		الثالثة	١٠
		الرابعة	١١.١
		الخامسة	٨.٢
	الإدارة	الأولى	١٠.١
		الثانية	١٠.٢
		الثالثة	١٢
		الرابعة	١٢.٣
		الخامسة	٨
	الهندسة	الأولى	٧
		الثانية	٨.٥
		الثالثة	٧
		الرابعة	١٠.٤
		الخامسة	١١.١

جدول (٢٠)

اتجاه الفروق باستخدام اختبار شيفيه للاستجابة على استبيان أولويات الحاجات الإرشادية (حاجات الإرشاد للاستدامة) تبعا لنوع الدراسة (صيدلة – إدارة – هندسة)

المتغير التابع	نوع الدراسة		متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
الاستدامة	صيدلة	إدارة	١.٢٨٨*	٠.٤٨	٠.٠٥
		هندسة	٠.٦٤٤	٠.٧٧	غير دالة
	إدارة	صيدلة	١.٢٨٨*	٠.٤٨	٠.٠٥
		هندسة	١.٣٩٢*	٠.٧٦	٠.٠٥
	هندسة	صيدلة	٠.٦٤٤	٠.٧٧	غير دالة
		إدارة	١.٣٩٢*	٠.٧٦	٠.٠٥

جدول (٢١)

اتجاه الفروق باستخدام اختبار شيفيه للاستجابة على استبيان أولويات الحاجات الإرشادية (حاجات الإرشاد للمشكلات وحاجات الإرشاد للاستدامة) تبعا للفرقة الدراسية (من الفرقة الأولى للخامسة)

المتغير التابع	الفرقة الدراسية		متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
مشكلات	الأولى	الثانية	١.٣٣	٠.٥٤	غير دالة
		الثالثة	٠.٤٤٩	٠.٦٧	غير دالة
		الرابعة	٠.٦٢٨	٠.٥٦	غير دالة
		الخامسة	٠.٢٢٨٦	٠.٧٨	غير دالة
مشكلات	الثانية	الأولى	١.٣٣	٠.٥٤	غير دالة
		الثالثة	٠.٨٨١	٠.٦٣	غير دالة
		الرابعة	١.٩٥٩*	٠.٥٢	٠.٠٥
		الخامسة	١.١٠٢	٠.٧٥	غير دالة
مشكلات	الثالثة	الأولى	٠.٤٩٩	٠.٦٧	غير دالة
		الثانية	٠.٨٨١	٠.٦٥	غير دالة
		الرابعة	١.٠٧٧	٠.٦٥	غير دالة
		الخامسة	٠.٢٢٠	٠.٨٤	غير دالة
مشكلات	الرابعة	الأولى	٠.٦٢٨	٠.٥٦	غير دالة
		الثانية	١.٩٥٩*	٠.٥٢	٠.٠٥
		الثالثة	١.٠٧٧	٠.٦٥	غير دالة
		الخامسة	٠.٨٥٧	٠.٧٦	غير دالة
مشكلات	الخامسة	الأولى	٠.٢٢٨	٠.٧٨	غير دالة
		الثانية	١.١٠٢	٠.٧٥	غير دالة
		الثالثة	٠.٢٢٠٨	٠.٨٤	غير دالة
		الرابعة	٠.٨٥٧	٠.٧٦	غير دالة
استدامة	الأولى	الثانية	٢.١٧*	٠.٦٤	٠.٠٥
		الثالثة	٠.٨٩٨	٠.٧٩	غير دالة
		الرابعة	٠.٧٨١	٠.٦٦	غير دالة
		الخامسة	١.٢٥	٠.٩١	غير دالة
استدامة	الثانية	الأولى	٢.١٧*	٠.٦٤	٠.٠٥
		الثالثة	٣.٠٧*	٠.٧٤	٠.٠١
		الرابعة	١.٣٩	٠.٦١	غير دالة
		الخامسة	٠.٩١٨	٠.٨٨	غير دالة
استدامة	الثالثة	الأولى	٠.٨٩٨	٠.٧٩	غير دالة
		الثانية	٣.٠٧*	٠.٧٤	٠.٠١
		الرابعة	١.٧٦	٠.٧٦	غير دالة
		الخامسة	٢.١٥	٠.٩٩	غير دالة
استدامة	الرابعة	الأولى	٠.٧٨١	٠.٦٦	غير دالة
		الثانية	١.٣٩	٠.٦١	غير دالة
		الثالثة	٠.٦٧	٠.٧٦	غير دالة
		الخامسة	٠.٤٧٦	٠.٨٩	غير دالة
استدامة	الخامسة	الأولى	١.٢٥	٠.٩١	غير دالة
		الثانية	٠.٩١٨	٠.٨٨	غير دالة
		الثالثة	٢.١٥	٠.٩٩	غير دالة
		الرابعة	٠.٤٧٦	٠.٨٩	غير دالة

ويمكن ملاحظة من جدول (١٥) أن اختبارات الدلالة تعطي قيماً دالة إحصائيا لنموذج تحليل التباين الذي تم اختباره ، فقد أظهر اختبار (ويلكس لامدا) و (جذر روي الأوسع) دلالة إحصائية لأولويات مجالات الحاجات الإرشادية الأربعة ، مما يؤكد الاطمئنان لسلامة التصميم المختبر، وأوضح جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا في أولويات الحاجات الإرشادية (مشكلات – شخصية – أكاديمية) تبعا لنوع الدراسة (صيدلة – هندسة – إدارة أعمال) ، ولكن توجد فروق دالة إحصائيا في أولوية الحاجات الإرشادية (حاجات الإرشاد للاستدامة) تبعا لنوع الدراسة ، ويوضح اختبار (شيفيه) بجدول (٢٠) أن الدلالة في أولوية حاجات الإرشاد للاستدامة كانت دالة بمتوسط فرق (١,٢٨٨) عند مستوى (٠.٠٥) لصالح طلاب كلية الصيدلة بمتوسط (٩.٦) مقارنة بطلاب كلية الإدارة بمتوسط (٨.٥) ، مما يعني أن حاجات الإرشاد للاستدامة مطلب أعلى لدى طلاب كلية الصيدلة ، ويمكن مناقشة ذلك في ضوء الطبيعة الخاصة بنوع الدراسة ، فنوع الدراسة (إدارة) مقابل (الصيدلة) يجعل مجال التنمية المستدامة أقرب ما يكون لطلاب الإدارة والاقتصاد وخاصة في طبيعته النظرية ، وكذلك الحال بالنسبة لطلاب الهندسة ، حيث اتجه الفرق أيضا في حاجات الإرشاد للاستدامة لصالح طلاب الهندسة بمتوسط (١٠.٨) مقابل طلاب الإدارة بمتوسط (٨.٥) وكان متوسط الفرق (١.٣٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يعني أن طلاب الهندسة كانوا أعلى في حاجات الإرشاد المرتبطة بالاستدامة من طلاب الإدارة ، ويعني ذلك أن طلاب الإدارة كانوا الأقل من طلاب الكليات الأخرى في حاجات الإرشاد للاستدامة.

وأوضح جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أولويات الحاجات الإرشادية (شخصية – أكاديمية – استدامة) تبعا للفرقة الدراسية ، ولكن توجد فروق دالة إحصائيا في أولوية الحاجات الإرشادية (حاجات الإرشاد للمشكلات) تبعا للفرقة الدراسية ، وأوضح اختبار شيفيه جدول (٢١) أن الفروق تمركزت فيما بين الفرقة الثانية بمتوسط (٨.٩) مقابل الفرقة الرابعة بمتوسط (١١.٦) ، وكان فرق المتوسط بينهما (١.٩٥) لصالح الفرقة الرابعة ، مما يعني أن الفرقة الرابعة حاجاتها الإرشادية للمشكلات أعلى من الفرقة الثانية. ، ويدل ذلك على أن الاقتراب من إنهاء الدراسة يقترن بمشكلات من قبيل الخروج لسوق العمل ورؤية للمستقبل ، بينما الفرقة الثانية ارتبطت بالتكيف مع الجامعة ومحتوى البرنامج العلمي والقيمي ضمن قسم (البرنامج الأساسي) ، وبالتالي فالمشكلات أقل دلالة من طلاب الفرق النهائية.

وأوضح جدول (١٦) أنه لا يوجد تفاعل دال إحصائيا لتفاعل (نوع الدراسة × الفرقة الدراسية) في الاستجابة على أولويات الحاجات الإرشادية (الأكاديمية والاستدامة) ، ولكن يوجد تفاعل دال إحصائيا (لنوع الدراسة × الفرقة الدراسية) في الاستجابة على أولوية الحاجات الإرشادية (المشكلات و الشخصية) ، واتضح من جدول (١٩) لأولوية الحاجات الإرشادية للمشكلات وتفاعلها مع نوع الدراسة (الصيدلة × الفرقة الدراسية) كان لصالح

الفرقة الأولى (١٢.٣) وأقل متوسط الفرقة الخامسة (٨.٤) ، وتعني هذه النتيجة لتفاعل أولوية المشكلات مع نوع الدراسة (الصيدلة × الفرقة الدراسية) أن الحاجات الإرشادية أعلى لدى طلاب الفرقة الأولى وتقل في الفرقة النهائية .

وأما في نتيجة أولوية المشكلات وتفاعلها مع نوع الدراسة (الإدارة × الفرقة الدراسية) فقد اتضح أن أعلى متوسط (١٣.٠٧) كان لصالح الفرقة الرابعة ، وأقل متوسط (٩.٦) كان لصالح الفرقة الثانية ، وأما لتفاعل نوع الدراسة (الهندسة × الفرقة الدراسية) فكان أعلى متوسط (١١) لصالح الفرقة الخامسة وكان أقل متوسط (٦) لصالح الفرقة الأولى ، وهذا يدل على أن دخول نوع الدراسة (الهندسة) جعل الفرقة الأولى بحاجات إرشادية للمشكلات أقل والفرقة الخامسة أعلى في الحاجات الإرشادية للمشكلات.

كما يوضح جدول (١٩) المتوسطات الهامشية لتفاعل نوع الدراسة × الفرقة الدراسية في الاستجابة على أولويات الحاجات الإرشادية الشخصية ، فقد اتضح فيما يتعلق بنوع الدراسة (الصيدلة) × الفرق الدراسية أن أعلى متوسط (١٢.٦) كان للفرقة الأولى ، وأقل متوسط (٨.٢١) كان للفرقة الخامسة، مما يعني أن أولويات الحاجات الإرشادية الشخصية كانت أعلى لطلاب الفرقة الأولى بالتفاعل مع نوع الدراسة (الصيدلة)، وأوضح التفاعل أيضا بين نوع الدراسة × الفرقة الدراسية في الاستجابة على أولويات الحاجات الإرشادية الشخصية ، فقد اتضح فيما يتعلق بنوع الدراسة (الإدارة) × الفرقة الدراسية أن أعلى متوسط (١٢.٣) لصالح الفرقة الرابعة ، وأقل متوسط (١٠.١٢) لصالح الفرقة الأولى، مما يعني أن طلاب الفرقة الرابعة أعلى في أولويات الحاجات الإرشادية الشخصية من طلاب الفرقة الأولى .

ويتضح من جدول (١٩) أن اتجاه الفرق في التفاعل بين نوع الدراسة (الهندسة)× الفرقة الدراسية في الاستجابة على أولويات الحاجات الإرشادية الشخصية كان لصالح الفرقة الخامسة بمتوسط (١١.١) مقابل أقل متوسط (٧) للفرقة الثالثة، مما يعني أن الفرقة الخامسة كان لديها أولويات حاجات إرشادية شخصية أعلى من الفرق الأقل.

وقد اتفقت نتيجة الفرض الرابع في مجملها مع ما توصلت له دراسة توركان دوجان (٢٠١٢) حيث أشارت لاختلافات الحاجات الإرشادية لدى الطلاب بتقدم السنوات الدراسية ، وان أغلب الحاجات الإرشادية تركزت في السنة النهائية ، والمقارنات في الدراسة الحالية تجعل معظم أولويات الحاجات الإرشادية في الفرقة الأولى وفي الفرق النهائية ، واتفقت أيضا نتيجة الفرض الرابع في الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة عبد الله باقادر و عبدالله وردات (٢٠١٤) من وجود فروق في الحاجات الإرشادية تبعا لاختلاف التخصص، واتفقت أيضا تلك النتيجة مع نتيجة دراسة يلدز يلوسي وآخرون (٢٠١٤) من وجود اختلاف في الحاجات الإرشادية تبعا للفرقة الدراسية.

ويجدر التنويه في الختام أن من الصعوبات التي واجهت الدراسة الحالية عدم توفر دراسات تبحث أولويات الحاجات الإرشادية فأغلب الدراسات السابقة درست الاحتياجات الإرشادية وليس الأولويات، ومن الصعوبات أيضا عدم وجود حالات لجامعات مماثلة لجامعة هليوبوليس – كجامعة متوجهة للتنمية المستدامة – ليتم استخدام البيانات والدراسات التي أجريت عليها في التفسير والشرح للنتائج مما جعل تفسير النتائج الحالية يرتبط بشكل جزئي بالدراسات السابقة في مجال تحديد الحاجات الإرشادية.

توصيات الدراسة :

وإذا كان للدراسة الحالية أن تدلي بتصورات حول إمكان الإفادة من نتائجها فإن هذه التصورات لن تتعلق فقط بجامعة هليوبوليس كجامعة متوجهة للاستدامة وإنما من الممكن أن تفيد في أي جامعة مصرية أو عربية :

- ضرورة أن يتم إيلاء استكشاف الحاجات الإرشادية أهمية كبيرة في الجامعات مما يحسن نوعية التعليم والتوجيه النفسي والتربوي.
- ضرورة التركيز على الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلاب السنة الأولى باعتبار جدة الحرم الجامعي وطبيعة التخصص فيه.
- ضرورة تخطيط الحاجات الإرشادية التي ستقدم للطلاب بناء على الدراسة الاستطلاعية التي ستتم بكل جامعة أو كلية، يتحدد ذلك أيضا بناء على مراجعة الأدبيات الخاصة بالاحتياجات الإرشادية ، ويفضل أن يكون الإطار الأساسي للحاجات الإرشادية (تخطيطا وتقديما) على أساس (حاجات الإرشاد الشخصي – حاجات الإرشاد الأكاديمي – حاجات الإرشاد المرتبطة بحل المشكلات – حاجات الإرشاد المرتبطة بالنواحي المهنية وتخطيط المستقبل – حاجات الإرشاد المرتبطة بالاستدامة باعتبارها توجه عالمي يسهم في تنمية إنسانية وبيئية متكاملة)
- زيادة جرعة الحاجات الإرشادية والتوجيهية المرتبطة بالمهنة لدى طلاب السنة النهائية ، بحيث ينفتحون للمستقبل ولديهم رؤية بالفرص والإمكانات التي يمكن أن يصلوا لها.

الدراسات المقترحة:

- الحاجات الإرشادية كمايدركها طلاب الجامعة من الريف والحضر وتبعا للمستوى الإجتماعي الاقتصادي .
- الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة كما يدركها أعضاء هيئة التدريس .
- فعالية برنامج إثرائي لأعضاء هيئة التدريس بحاجات طلاب الجامعة الإرشادية.

المراجع

أحمد محمد نوري وإياد محمد يحيي . (٢٠٠٨) . الحاجات الإرشادية (نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلاب جامعة الموصل، ***مجلة التربية والعلم***، جامعة الموصل، العراق، ١٥ (٣)، ٢٩٤ – ٣٢١.

جابر عبد الحميد جابر . (١٩٩٠) . ***نظريات الشخصية*** ، القاهرة : دار النهضة العربية.

جامعة هليوبوليس . (١٧ Feb ,٢٠١٩) . الرؤية والرسالة Retrieved from HU: https://www.hu.edu.eg/ar/about/vision/

رامي طشطوش. (٢٠١٢) . الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم، ***مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية***، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ، (١٤٦) السنة ٣٨، ٢٧٩ – ٣٢٠ .

صفاء الأعسر .(١٩٩٩) .***الإبداع في حل المشكلات*** ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

صفوت فرج . (٢٠٠٧) . ***القياس النفسي*** ، ط١٣ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الله عبد القادر باقادر وعبد الله محمد وردات . (٢٠١٤) . الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى، ***علم التربية المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*** ، (٤٥) السنة ١٥، ١١٩ – ١٤١ .

فهد فرحان الرويلي . (٢٠١٠) . ***الحاجات الإرشادية لطلبة الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية***، رسالة ما جستير ، جامعة مؤتة الكرك.

محمد الطحان ، سهام أبو عطية . (٢٠٠٣) . الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ***مجلة دراسات العلوم التربوية***،الجامعة الأردنية ، ٢٩ (١)، ١٢٩ – ١٥٤ .

ويلما بوتشي . (٢٠١٩) . ***التحليل النفسي والعلم المعرفي نظرية الشفرة المتعددة*** ، ترجمة وتقديم : فؤاد الدواش، مراجعة عبد الله عسكر، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

Astramovich, R & Coker, J. (٢٠٠٧). Program evaluation: The Accountability Bridge model for counselors. ***Journal of Counseling & Development***, ٨٥, ١٦٢-١٧٢.

Brunner, J., . Wallace , D., . Reymann, L., Sellers, J & . MCCABE, A. (٢٠١٤). College Counseling Today: Contemporary Students and How Counseling Centers Meet Their Needs. ***Journal of College Student Psychotherapy***, ٢٨, ٢٥٧–٣٢٤.

Dogan , T. (٢٠١٢). A Long-Term Study of the Counseling Needs of Turkish University Students. ***Journal of Counseling & Development***,٩٠ (١) , ٩١-٩٦.

Freibergová, Z & Kulka, J. (٢٠٠٧). National Report for Czech Republic. In M. Katzensteiner, P. F. -Sama, & G. Rott, ***Guidance and Counseling in Higher Education in European Union Member States*** (pp. ٤٧-٥٩). Narayana Press: Narayana Press.

Guneri , O ., Aydın, G & Skovholt, T. (٢٠٠٣). Counseling Needs of Students and Evaluation of Counseling Services at a Large Urban University in Turkey. ***International Journal for the Advancement of Counseling***, ٢٥ (١) , March , ١٣٢ - ١٤٧.

Gupta, , K., Sleezer, C., & Russ-Eft, D. (٢٠٠٧). ***A practical guide to needs assessment***. San Francisco, CA: John Wiley & Sons.

Hsu, P. (٢٠٠٣). ***An Assessment of Counseling needs of International Students at University of Wisconsin -Stout in Spring of ٢٠٠٣***. Wisconsin: University of Wisconsin-Stout.

Katzensteiner, M., Ferrer-Sama, P & Rott, G. (٢٠٠٧). ***Guidance and Counseling in Higher Education in European Union Member States***. Finlandsgade: Narayana Press.

Popescu , D., Pitică , I., & Vahnovanu Ana, D. (٢٠١٤). Counseling Needsin Universities- Theory and Practice . t***he International Conference Education and Creativity for a knowledge based society*** (p. ٥). Bucuresti: Osterreichish Rumanischer Akademischer Verein.

Ray , S. (٢٠١٨, may ١٦). ***guide-writing-perfect-vision-statement-examples***. Retrieved from https://www.projectmanager.com/blog/: https://www.projectmanager.com/blog/guide-writing-perfect-vision-statement-examples

Rosenthal, H. (٢٠٠٨). ***Encyclopedia of Counseling***. New York: Routledge.

Schoenberg, M ; Aronoff, D ; Broley, P ; Chislett, L ; Coniglio, C ; Doyle, M ; Willihnganz, N. (١٩٩٢). ***Guidelines for College and University Counselling Centres*** . Canadian University and College Counselling Association.

Thompson, C & Rudolph, L. (١٩٩٢). ***Counseling Children***. CA, Brocksl, Gole.: ٣rd ed, pacific Grove

Ulusoy, Y ; Varlıklı,G ; Funda Dağ, F ; Sahranç, Ü & Tura , H . (٢٠١٤). Determination of the Needs of University Students for Psychological Counseling and Guidance Services: The Case of Kocaeli University, Turkey , ***Educational Research and Reviews***, May, ٩ (١٠) , ٢٨٦-٢٩٣.

Vickio , C. (٢٠٠٨). Designing and Conducting Grief Workshops for College Students. ***New Directions for Student Services***, (١٢١) , ٤١-٥٠.

Webster, M. (٢٠٢٠, feb ٢٦). ***Priority. Retrieved from merriam-webster dictionary***: https://www.merriam-webster.com/dictionary/priority

Witkin, B & Altschuld, J. (١٩٩٥). ***Planning and conducting needs assessments: A practical guide***. Thousand Oaks, . CA: : Sage.